إضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة

# وزراء خارجية 22 دولة يبحثون في باريس الحرب على «داعش»

■ العبادي : تقدم تنظيم «الدولة» بالصورة الحالية يشكل فشلاً للعالم بأسره

لوران فابيوس

■ فابيوس : الضربات الجوية للتحالف ستكون فعالة فقط في حال المصالحة بين الأطراف السياسية بالعراق

باريس - «وكالات» : استبق وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اجتماع باريس بقوله إن الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي ضد المتطرفين ستكون فعالة فقط في حال وجود مصالحة بين الأطراف السياسية في العراق.

واجتمع في باريس امس وزراء خارجية 22 دولة، إضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لمناقشة الحرب على «داعش».

وعلى رأس قائمة الحاضرين تشارك الولايات المتحدة، إضافة إلى السعودية والأردن ومصر وتركيا والعراق التي قد تعد من اكثر الدول تضرراً من وجود «داعش». وتشارك العراق بوفد يترأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي.

ويأتي هذا الاجتماع ضمن جهود يبذلها المجتمع الدولي لمحاربة التنظيمات المتطرفة، والذي بات ضرورة ملحة، لاسيما مع استمرار تحقيق المتطرفين مكاسب على الأرض.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ، امس الثلاثاء، أن تقدم تنظيم «داعش يشكل «فشلا للعالم بأسره»، منددا بنقص الدعم للعراق الذي يتصدى للجهاديين منذ عام.

وصرح العبادي في مؤتمر صحافي في باريس حيث من المقرر أن يعقد اجتماعا للائتلاف الدولي ضد تنظيم «داعش»: «أعتقد انه فشل للعالم بأسره. وفي ما يتعلق بدعم العراق، الكلام كثير لكن الأفعال قليلة على الأرض».

وحث العبادي الأسرة الدولية على مساعدة العراق من أجل شراء أسلحة لمحاربة الجهاديين، قائلاً إن بلاده «لم تتلق شيئا تقريبا. نحن نعتمد على انفسنا».

وأضاف: «بالنظر إلى صعوباتنا المالية، لم نتمكن من توقيع عقود جديدة للتزود بأسلحة وغالبية العقود تمت خلال عهد الحكومة السابقة مع روسيا».

ومضى يقول: «روسيا خاضعة لعقوبات من قبل الولايات المتحدة لذلك نجد من الصعب جدا الدفع للحصول على هذه الأسلحة. الأموال تنتظر في المصرف لكن لا يمكننا الوصول إليها».

وقال إن العقوبات تمنع العراق أيضاً من شراء الأسلحة من إيران المجاورة.

وأضاف: «نحن لا نطلب اسلحة فقط اسمحوا لنا بشراء الأسلحة بسهولة».

# العراق : القوات المشتركة مدعومة بميليشيات الحشد استعادت السيطرة على قرية المالحة مدخل بيجي الجنوبي

ميليشيات الحشد الشعبي

بغداد - «وكالات» : تواصل القوات المشتركة مدعومة بميليشيات الحشد الشعبي تقدمها بالعراق في عمليتها العسكرية التي بدأتها في محافظة الأنبار الأسبوع الماضي.

وتعد الرمادي والفلوجة أبرز مناطق المحافظة التي عكست حدة المعارك التي تدور هناك، حيث استعادت القوات المشتركة السيطرة على نحو 8 مناطق في المحافظة وصولا إلى قضاء الثرثار وناظم جنوب بحيرة الثرثار.

في حين باغت تنظيم «داعش» القوات العراقية بعد تفجيره دبابة استهدفت أحد مستودعات العتاد في منطقة الثرثار شمال شرق الرمادي في الأنبار، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر التنظيم.

كما تركزت المعارك في الفلوجة وبالتحديد وسط قضاء الكرمة شرقي الفلوجة، واستيلاء «داعش» على آليات عسكرية تابعة للجيش العراقي، كما شن «داعش» هجوما على مواقع عسكرية تابعة للجيش العراقي، ما أدى إلى مقتل 12 عنصرا من القوات المشتركة.

أما في محافظة صلاح الدين، فقد أعلن مدير شرطة قضاء بيجي أن القوات المشتركة مدعومة بميليشيات الحشد استعادت السيطرة على قرية المالحة مدخل بيجي الجنوبي، وتوغلت إلى مركز القضاء، مشيرا إلى أن القوات المشتركة تطوق بيجي من الاتجاهات الأربعة، وتحاصر عناصر تنظيم «داعش» داخل القضاء.

أما على الصعيد الإنساني، فقد نجحت قوات «الجزيرة» و«البادية» بإيصال أكبر قافلة إغاثة إنسانية برا إلى قضاء حديثة جنوبا بعد حصار تنظيم «داعش» لهذه المناطق منذ أكثر من عام.

# «دوريات اللحى» للقبض على من يحلق ذقنه في الموصل !

دوريات تراقب حلق اللحى في الموصل

بغداد - «فرانس برس» : يشعر ليث احمد بالقلق كلما نظر في المرآة مع اقتراب تطبيق قرار تنظيم داعش إطلاق «دوريات اللحى» لمعاقبة من يحلق ذقنه في الموصل، ما قد يؤدي إلى سجن هذا الشاب الأمرد.

ووزع داعش منشورات في مدينة الموصل التي تعتبر أهم معاقلهم في العراق خلال الأسابيع الأخيرة، معلنة ان إطالة اللحى أصبح أمرا إلزاميا منذ الأول من يونيو.

وسيطر التنظيم في العاشر من يونيو العام الماضي، عبر هجوم شرس على الموصل (350 كلم شمال بغداد).

ويقول هذا الشاب البالغ من العمر 18 عاما ولم يفصح عن اسمه الحقيقي خوفا من العقوبة، إن «شعر وجهي يطيء في النمو، خصوصا في سني».

ويضيف لفرانس برس من الموصل التي أعلن الجهاديون تأسيس «دولة الخلافة» منها «انا خائف كثيرا، لأن تعاملهم قاس جدا مع أي شخص يعارض أو يتجاهل تعليماتهم».

وتابع «أعمل في فرن للخبز، وهذا يعني أنه يتوجب علي مغادرة المنزل والاحتكاك مباشرة مع مسلحي داعش يوميا».

والموصل ثاني أكبر مدينة بلغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة قبل أن يجتاحها تنظيم الدولة الإسلامية.

وخلافا لبعض المدن، لاتزال الموصل تضم عددا كبيرا من المدنيين، ما يجعل الحملة العسكرية الجوية صعبة.

وتشكل الموصل مختبرا لتأسيس دولة «الخلافة»، ليس عسكريا فحسب، إنما لتنظيم كل الأمور ابتداء من التعليم إلى أوقات فتح المحلات التجارية.

وبحسب الكتيب الذي وزعه التنظيم في المدينة فإن «حلق اللحية ليس معصية فحسب، إنما مجاهرة بالمعصية»، معززا كلامه بأحاديث منقولة عن النبي محمد الذي حرم حلقها.

ويقول المنشور «جزى الله الإخوة في ديوان الحسبة في الدولة الإسلامية على إصدارهم أمرا يمنع الحلاقين من حلق اللحى ومحاسبة المقصرين».

بدوره، يقول علي ناظم (30 عاما) وهو سائق تكسي من أهالي الجانب الشرقي للمدينة، إنه لم يكن قادرا على إطالة لحيته أو حتى شاربه بسبب مرض «الطفح الجلدي» الذي يعاني منه.

وقال إنه قدم تقارير طبية إلى ديوان الحسبة (الشرطة الإسلامية) «لكنهم لم يأبهوا. وقال أحدهم لي من الأفضل لك البقاء في البيت إذا قمت بحلاقة ذقنك».

والموصليون أساسا عالقون داخل مدينتهم، ومن يرغب بمغادرة المدينة عليه الحصول على موافقة من قبل التنظيم، وتقدم سند ملكية عقار أو سيارة قد تصادر في حال عدم عودة الشخص خلال مدة محددة.

ويقول علي «يجب الاختيار بين الإصابة بالمرض أو المخاطرة بالتعرض للجلد أو السجن من أجل تأمين معيشة عائلتي».

وكان عناصر طالبان أفغانستان ينشرون ما يطلق عليه دوريات اللحى التي قد ترسل الرجال إلى السجن لمدة تتراوح بين ثلاثة أيام وأسبوع في حال حلقوا لحيتهم.

لكن سكان الموصل يقولون إن عناصر الدولة الإسلامية وضعوا سياسة أكثر تشددا على حلاقة اللحى، من خلال فرض قوانين خاصة.

وتقول أم محمد وهي مدرسة «كلنا نعرف أن داعش يحاول أن يفرض هذه القوانين غير المقبولة على النساء بارتداء الخمار وفرض إطالة اللحى للرجال».

وتضيف «يريدون جعلنا دروعا بشرية خلال العمليات العسكرية لتحرير الموصل التي تلوح بالأفق، وهم يريدون للموصل أن تكون مكتظة بالسكان».

وتقصف الطائرات العراقية ودول التحالف بقيادة الولايات المتحدة مواقع ومخابئ لعناصر التنظيم في الموصل، منذ أغسطس، 2014، لكن أي جهد لاستعادة المدينة لم يبدأ بعد.

ويقول أحد عناصر الأجهزة الأمنية الذي لايزال يسكن في الموصل إن عناصر التنظيم تستخدم مركبات أقل ظهورا في الأشهر الماضية.

وأوضح «على سبيل المثال، يقوم حاليا عناصر داعش باستخدام سيارات مدنية لا تحمل علامات وتركوا استخدام أعلام التنظيم والسيارات العسكرية التي استولوا عليها في الموصل».

وأضاف أن «قرار إطالة اللحية الجديد يحمل نفس الغاية، إنهم يريدون الاختفاء وراء صفوف المدنيين من خلال جعل الكل ملتحيا».

الطيران المروحي ألقى عدة براميل متفجرة على مدينتي عربين ودوما وبلدة حسنو بريف دمشق

# إدريس: دلائل موثقة تؤكد وجود تعامل بين الأسد و«داعش»

سليم إدريس

■ النظام ينسق مع قيادات في التنظيم من بينهم أشخاص كانوا في إيران

بيروت - «وكالات» : أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن الطيران المروحي ألقى عدة براميل متفجرة على مدينتي عربين ودوما وبلدة حسنو بريف دمشق الغربي.

وأفادت الهيئة أيضا بسقوط عدد من الجرحى جراء البراميل المتفجرة التي استهدفت مدينة الباب وحي مساكن هنانو بحلب.

واستهدفت فصائل المعارضة تجمعات تنظيم «داعش» في محيط مدينة صوران، وسيطرت على مزارع كفر حمره بريف حلب الشمالي بعد اشتباكات مع التنظيم المتطرف.

وفي إدلب شنت طائرات النظام عدة غارات على محيط مطار أبو الظهور العسكري وعلى قرى كنصفرة وجوزف ومرعيان والرامي في جبل الزاوية.

أما في حمص، فقد ألقت طائرات النظام براميل متفجرين على أحياء مدينة الرستن بريف حمص، ما تسبب بأضرار مادية جسيمة.

وعلى الجبهة الجنوبية، فقد تعرضت مدينة الشيخ مسكين بريف درعا إلى حملة مماثلة من البراميل المتفجرة.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة سليم إدريس إن لديه معلومات من مصادر موثوقة تفيد بأن لدى نظام الأسد 180 شخصية قيادية تعمل في تنظيم «داعش».

وأضاف إدريس أن بعض القياديين في «داعش» ينسقون مع بقايا الضباط البعثيين العراقيين وضباط المخابرات في نظام الأسد، مشيرا إلى أن النظام ينسق مع قيادات في التنظيم وأن من بينهم أشخاص كانوا في إيران.

ولفت وزير الدفاع إلى وجود تنسيق أيضا بين القاعدة وإيران، معتبرا أن الأدلة على ذلك كثيرة، وقال: «أبسط دليل على ذلك يتلخص حول لماذا لم تقم القاعدة بأي عمل داخل إيران، ونحن نرى أن داعش لم يقم حتى الآن بأي عمل عسكري ضد إيران». وأشار إدريس أنه يدين قتل الأبرياء من أي جهة كانت.

ونوه إدريس إلى أن ما يقوم به «داعش» من أعمال ضد النظام تأتي في إطار الاستيلاء على مناطق فيها مستودعات ذخائر وأسلحة، مؤكدا أن ذلك يجري بتسهيل من النظام لأن مصالحه تتقاطع مع مصالح داعش.

وتساءل إدريس عن سبب سماح النظام لـ«داعش» بالوصول إلى السويداء، مجيبا أنه سهّل هذا الأمر من أجل خلق فتنة طائفية.

ومن ناحية ثانية، أشار إدريس في تصريحاته لـ«السورية نت» إلى أن النظام قد يميل إلى إنشاء دولة له في الساحل السوري، «فهو لا يجد حرجا في أن يسيطر تنظيم الدولة على مناطق واسعة من سوريا، وتسيطر جبهة النصرة على إدلب ويأخذ هو الساحل وحمص وما يستطيع السيطرة عليه من دمشق وغيرها، وينشئ دولته في الساحل ويقول للمجتمع الدولي انظروا نحن دولة والطرف الآخر هو داعش وجبهة النصرة ويستغل رؤية المجتمع الدولي لهذين التنظيمين».

واعتبر وزير الدفاع أن النظام يريد أن يكرر ما قاله في بداية الثورة للعالم، بأن ثورة السوريين محملة بالتطرف وأن فيها قوى إرهابية على مستوى الدولة.

ولفت إدريس إلى أن خيار إقامة النظام دولة له في الساحل ليس بالخيار السهل، وقال في هذا الصدد: «لا يوجد مجنون يحشد قواه في منطقة الساحل وينتظر من جميع المقاتلين من جميع الجبهات أن نهاجم هذه المنطقة»، مضيفا أن منطقة الساحل جغرافيا لن تساعد النظام على إقامة دولته، لكونها ستتحول إلى مناطق محاصرة ومخنوقة من جميع الجهات.

# «البنتاغون» : مقاتلات روسية قامت بعدة طلعات فوق مدمرة أمريكية تبحر في البحر الأسود

حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن طائرات مقاتلة روسية قامت بعدة طلعات في الأيام الأخيرة عن قرب فوق مدمرة أمريكية كانت تبحر في البحر الأسود.

وقالت وسائل إعلام روسية رسمية إن المدمرة «يو اس أس روس» كانت تتصرف «بعدوانية».

بيد أن وزارة الدفاع الأمريكية قالت إن «السفينة كانت في المياه الدولية في كل الأوقات، وتقوم بعمليات روتينية».

وأطلقت البحرية الأمريكية مقطع فيديو الاثنين يظهر طائرة تحلق على مسافة قريبة تصل إلى 500 متر فوق المدمرة الأمريكية «يو أس أس روس».

ونقلت وسائل إعلام روسية رسمية عن مصدر عسكري قوله إن «طاقم السفينة تصرف بطريقة استفزازية وعدوانية، أثارت قلق محطات المراقبة وسفن أسطول البحر الأسود».

وأضاف المصدر الروسي «عرضت المقاتلة الهجومية «أس يو 24» للطاقم الأمريكي جاهزيتها لمنع أي انتهاك للحدود بصرامة، وللدفاع عن مصالح البلاد».

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيف وارن الاثنين إن الطائرات الروسية لم تكن مسلحة وإن المدمرة «يو أس أس روس» واصلت مسارها.

وأضاف البنتاغون إن ابحار السفينة في البحر الأسود سبق أن أعلن عنه.

ولم تعلق وزارة الدفاع الروسية على هذه التقارير.

وتعد هذه الحادثة في البحر الأسود آخر علامات التوتر بين روسيا والغرب، وسط تصاعد الأعمال العدائية في أوكرانيا.

وكانت بريطانيا والسويد دفعت بطائرات مقاتلة الشهر الماضي لاعتراض قاذفات قنابل روسية حلقت قرب حدودها.